@ 340 @ | $ سورة إبراهيم عليه السلام $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله عز وجل 2 ! : 2 ! | [الآية : 1] . | | قال جعفر : عهد خصصت به فيه بيان هلاك سالف الأمم ونجاة أمتك ، أنزلناه إليك | لتخرجهم به من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان ، ومن ظلمات البدعة إلى أنوار السنة ، | ومن ظلمات النفوس إلى أنوار القلوب . | | قال أبو بكر : من ظلمات الظن إلى أنوار الحقيقة . | | قال أبو عثمان : من ظلمات الشرك إلى أنوار الهدى . | | قال أبو حفص : الظلمة رؤية الفعل والنور رؤية الفضل . | | قوله عز وجل : ! 2] ! 2 الآية : 2] . | | قال الواسطي : الكون كله له فمن طلب الكون فإنه المكون ، ومن طلب الحق | فوجده سخر له الكون بما فيه . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال أبو علي الجوزجاني : من أحب الدنيا حرم عليه طلب طريق الآخرة ، ومن طلب | الآخرة حرم عليه طلب طريق نجاته ، ومن طلب طريق النجاة حرم عليه رؤية فضل ا | تعالى عليه ، ومن طلب رؤية طريق الفضل حرم عليه الوصول إلى المتفضل . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | قال أبو الحسن الوراق في هذه الآية : افتح عليهم سبيل الشكر لئلا يغتروا بالنعم | وقيل دلهم على معرفة نعمي عندهم لئلا يستعظموا نور طاعتهم ، وقيل شكرهم في | جنب تواتر نعمي لديهم . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | سئل عنها ابن عطاء فقال : إذا رددت الأشياء إلى مصادرها من غير حضور منك لها |